

بسم الله الرحمن الرحيم

## كتاب النكاح

الدرس الثاني و العشرون: من كتاب النكاح من منتقى ابن الجارود رحمه الله

705 - حدثنا محمد بن يحيى، قال: ثنا حسن بن الربيع، قال: ثنا ابن إدريس، قال: قال ابن إسحاق، وحدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، رضي الله عنها قالت: لها أصاب رسول الله صلى الله عليه

**وسلم** سبأيا بني الهصطلق، وقعت **جويرية بنت الحارث** رضي الله عنها في سهم ثابت بن قيس بن شماس رضي الله عنه، أو لابن عم له، قال: فكاتبته على نفسها، وكانت امرأة حلوة ملاحية لا يكاد يراها أحد إلا أخذت بنفسه، فأنت **رسول الله صلى الله عليه وسلم**، تستعينه على كتابتها قالت: فوالله ما هو إلا أن رأيتها على باب الحجرة فكرهتها، وعرفت أنه سيرى منها ما رأيت، فقالت: يا **رسول الله** أنا جويرية ابنة الحارث بن أبي ضرار سيد قومه وقد أصابني من الأهر ما لم يخف عليك، فوقعت في السهم لثابت أو لابن عم له، فكاتبته على نفسي، فجئت **رسول الله صلى الله عليه وسلم** أستعينه على كتابتي، قال: «**فهل لك في خير من ذلك؟**» قالت: ما هو يا **رسول الله؟** قال: «**أقضي كتابتك وأتزوجك**»، قالت: نعم قال: «**قد فعلت**»، وخرج الخبر في الناس أن **رسول الله صلى الله عليه وسلم** تزوج جويرية بنت الحارث، فقال الناس: أصهار **رسول الله صلى الله عليه وسلم** فأرسلوا ما في أيديهم من سبأيا بني الهصطلق، فلقد أعتق تزويجه إياها مائة أهل بيت من بني الهصطلق، فلا نعلم امرأة كانت أعظم بركة على قورها ومنها.



---

**سجل هذا الدرس في مكتبة الذاكرة \_ بطحاء قريش \_**

**ليلة الجمعة 9 جمادى الأولى 1439 هجرية**